

3- مقتطفات من كلمة في احتفالية الاخوان المسلمين بالثورة |

أسوان | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله اليوم يا اخواني يوم الوعي. واحفظوا اليوم اليوم ايه؟ يوم عشرة مارس. بكرة يوم حذاشر يكون - 00:00:00 شهر على زواج حسني مبارك. احفظوا هذا. احنا النهاردة يوم الوعي ان ننتبه حتى لا هذه الثورة هي الثورة ناويين يسرقوها طبعاً. وانا اقولها لكم باعلى صوت استطيعه. ولو كنت - 00:00:23 كنت استطيع ان يبلغ هذا الصوت من اسوان الى اسكندرية الى مرسى مطروح الان لفعلت. انا لست ممن يثقون في المجلس الاعلى للقوات المسلحة. بل انني اعتقد انه يلعب اللعبة الكبرى - 00:00:43 لكم الدلائل الآن لاني لم آتي لأجامل الناس. انا جئت لأركز هذه المعاني. وحاسبوني لو لم تكن المعاني واضحة. يا اخواني والله سامحوني كنت اريد ان اتجاوب مع تريدون يا عيني علينا كلنا يا شعب مصر. عايزين نفرح نريد ان نحتفل بالنصر - 00:01:03 نريد ان نشعر بان ما حدث شيء عظيم. كنت احب ان اتجاوب مع هذه العاطفة. ولكني جئت اليوم لاقول العكس ايها الاخوة جئت لاقول لكم ان الاحداث لم تنتهي. واننا في صلب المعركة - 00:01:33 واننا في قمة المواجهة. وان هؤلاء الثعالب الماكرة. والذئاب العتيدة يريدون ان يسرقوا ثورتنا وان يلتفوا عليها وان يحبطوها وان يعيدوا الامور. وانا اعرف سماحة اهل اسوان ولكني اخاطب الوعي اليوم اريد ان نستيقظ نحن شعب نحن شعب احفظوا هذا - 00:01:53 قام بثورات كثيرة في كل تاريخنا. ما من ثورة من ثورات تاريخنا وسرقت واجهضت. ما فيش ولا ثورة بتضرب. عمر مكرم وكان اسلامي وعالم من علماء الازهر ومناضل كبير وجد الوالي يأخذ الضرائب ويأخذ اموال الناس ويجلد ظهورهم - 00:02:23 ويحبسهم. فقام مع علماء الازهر بصناعة ثورة خلع فيها الحاكم الظالم خلعا وولى مكانه واليا. فليقيم العدل وتعهد الوالي. فلما ولي نوطي شوية لو سمحت. نوطي شوية ونفرح. فلما اقول لينوالي الجديد اذا به - 00:02:53 يخدر المشاعر الثائرة. واذا به يضرب عمر مكرم يلوث سمعته ويضرب بينه وبين بقية العلماء. ويستدير على المماليك ويقضي على كل احد. وينفرد بحكم البلد بل ويورثها لابنائه ابنا بعد اذن. لمدة مية وخمسين سنة. ولما - 00:03:23 خرج يوما من الايام في ثورة اخرى احمد عرابي ليقول له ان الله خلقنا احرارا ولن نورث بعد اليوم احمد عرابي اقسم قال وانا والله لن نورث بعد اليوم. ولكننا ظللنا نورث بعده اياما - 00:03:53 وعقودا واجيالاً وجاء الاستعمار الانجليزي واصبح حاكم يورثنا لحاكم. ييجي مسلا جمال عبدالناصر السادات يمسك. يجيب السادات يجيب حسني مبارك يمسك واصوات شعب مصر لا قيمة لها. لم نختر حاكماً هكذا جاء علينا كما لو كان زي مثلاً مطرة نزلت حجرة اتدحرجت اهو كده والسلام - 00:04:13 حنتقاسمه احمد عرابي. وجاء مصطفى كامل واغلق الدائرة بكلمتين قوسين اول كلمة قالها قال جلاء التام او الموت. السؤال. فقالوا له طب يعني تعالى نقعد نتكلم. فاخرج الكلمة الثانية رحمه الله كان رائعا. كان فاقها كان يعرف - 00:04:43 وكيف يصمد شعب في مواجهة ثعلب مكر؟ يريد ان يسرق ثورته. فقال لهم لا مفاوضة الا بعد الكلام كلمة تجدونها في كتب التاريخ

مشهورة. قوسين الجلاء التام او الموت الزؤام لا مفاوضة بعدا الا بعد الجلاء - [00:05:13](#)

اغلقت الدائرة هيعملوا ايه بقى؟ خلاص. فماذا فعل الانجليز ومن معهم؟ سابو هذا الطود الشامخ لحد تاني يقبل انه يقعد يدردش معهم. وفتحوا باب المفاوضات وعملوا له تمثيلية ومنهم كان ناس مخلصين. انا لا اتهم - [00:05:33](#)

اتهاما عاما انما عملوا تمثيليا ان الناس بيفوضوهم يتكلموا. وكانت النتيجة ان المفاوضة قعدت كتير قعدت اربعة وتلاتين سنة بيستهلكوا اعمار امة واعمار شعب. ما فيش سورة الا وحرقت. النهاردة - [00:05:53](#)

احنا اهو واعين وفاهمين ايه اللي بيجرى وقامت سورة خمسة وعشرين يناير. هل يليق بكرامتنا ان نعيد ثورة لتسرق كما سرقت كل ثورات تاريخنا ام نكون منتبهين؟ بقول لكم اوعوا تسمحو ان - [00:06:13](#)

بلد تتسلم للحكم العسكري اللي بيدبح الناس. انتم فرحانين بثورة خمسة وعشرين يناير اللي الناس خرجوا منها يقولوا ارفع راسك فوق انت مصري ونسبته لانه شباب معظمنا نسبته للاتنين وخمسين قالوا له برضو ارفع رأسك فوق فقد مضى عهد الطفغان -

[00:06:33](#)

وفي خلال سنتين منصات الاعدام. وفي خلال سنتين محمد نجيب اتحبس ستاشر سنة. لم يخرج وفي خلال سنتين لم فضلت مصر يجي عشرين سنة ما فيش واحد يقدر يعمل حزب ولا يطلع فرقاصة ورق اسمها صحيفة. اوعوا الحكم العسكري يستقر - [00:06:53](#)

ثم لو ما كانوش جموع الناس بتخرج اسبوع باسبوع. وانا باقول لحضراتكم بكرة الجمعة اخرجوا كالرعد يخلع القلوب. قلوب الذئاب. اخرجوا الى ميدان المحطة. لان احنا بكرة ان شاء الله في ميدان التحرير في - [00:07:13](#)

القاهرة موجودين ايضا بحناجر كالرعد باعداد ضخمة عشان لازم يسمع صوت الشعب ان احنا مش بنعمل ده كله وولادنا يتقتلوا عشان نسلم للذئاب يتعبوا بنا. لازم يا اخواني اوعى حد يصلي الجمعة في اللي جنب بيته ولا يقعد في بيته - [00:07:33](#)

لابد ان يسمع تسمع هذه القوى في كل محافظة في مصر. ان هؤلاء الناس وعوا بثورة عرابي ومصطفى كامل وعمر مكرم ومحمد فريد وجمال عبد الناصر وغيره واعوا الدروس اللي حصلت فيها. ومش مستعدين تسرق منهم سورة خمسة وعشرين - [00:07:53](#)

زي ما حصل في تونس وغيرنا. احنا مش هنسمح ابدًا بهذا التلاعب. نقعد نسلمهم مستندات ونسلمهم اشخاص وبعد اربعين يوم مش لاقينهم عيل داهي يا ولاد الحلال ما شوفتوش المجرمين بتوع الامن المركزي اللي كانوا هنا اللي اديناهم للجيش ما فيش لزلك -

[00:08:13](#)

هو انا مش بهاجم الجيش! الجيش دول ده احنا الجيش ده اخويا وجوز اختي وجاري الجيش هو الشعب. لكن انا باكلمك ان انا لن اكون بالامس من نهاجم حسني مبارك والنهاردة نايلين علشان ما حدش يزعل مننا. بل اقولها واضحة. ان الذين قدموا - [00:08:33](#)

شهداء بالامس والله شهداء للغد اكثر مما قدموه بالامس مئة مرة ارتاح. واحنا نكمل الكفاح وارجو ان تعلموا تلاتين سنة اللي فاتوا برغم الظلم وبرغم الذل احنا كنا احرارا لم نكن عبيدا ابدًا. كنا نستنشق هواء الحرية برغم الظلم. وان - [00:08:53](#)

ادخل الاحرار الى السجون. وانما كانوا يتواصون اخي انت حر وراء السدود. اخي انت حر برغم اذا كنت بالله مستعصما فماذا يضيرك كيد العبيد؟ لذلك تعلمنا ان نكون احرارا برغم ما وقع فاليوم لن نرتد ابدًا ان شاء الله اذلة او ان نعود مقبولين - [00:09:33](#)

البيوت معناها انه قابل انه يستفرد به من الضغوط العالمية. وهذا معناها انهم قرروا ان يسلكوا هذا السفين. ومع ذلك انا اسمعهم بشهادتكم وفي حضوركم الكلمة اللي هم بيحبوا يسمعوها. نحن نثق بكم. نحن نثق باستقامتكم وظهركم. مش انتم عاشرين تسمعوها

كده؟ ها انا لا اسمعها لكم - [00:10:03](#)

ولكن بشرط ان ما يكونش التمن ان الشعب يتفرد ويقولوا له روح البيوت ويحصل امبارح ضرب بالسكاكين في ميدان التحرير المعتصمين ومناذرة ده علشان يخلوا اللسان سهل اوعوا تسمعوها اللي بيقولوا لكم وده حصل حاجة او ميدان التحرير موجود. ميدان

التحرير - [00:10:33](#)

مش هيفضل موجود ولا الناس خروجهم هيفضل سهل. ستظل الامور تعرض واديكم شفتم اللي حصل فيه الكنيسة فيها وانا نسيت وانا بقول انها ساقدم تحيتين لهذا الكلام قدمت واحدة ونسيت الثانية اقول لك - [00:10:53](#)

وانت الآن في غنى يقول كده. يعني ممكن ما اقولهاش بالشكل ده. فقد جاملت اخي كل المجاملة اللي ممكن اجاملها لك. لكني اقولها الآن وانا في غنى عن ان اقولها مش مضطر. واحنا لتسمعوها. انا وسأستشهد الله - [00:11:13](#)
عليها وانا في غنى ايضا انتم عارفين عقاب من يشهد الله على شيء ويكون غير صادق فيه. فأذني الله العلي الكبير انني مستعد بل وافتي بذلك بل اذا مت اتركه وصية لابنائي. ان - [00:11:33](#)

اقدم عنقي هذه فداء اذا اريد ان يعتدى على حق من حقوق النصارى لو حدث هذا اعتقد ان عنف علماء المسلمين اكادوا انهم استشهدوا في سبيل الدفاع عن ان حقا من حقوق النصارى يبتأتوا عليه او يعتدى عليه فهم شهداء في سبيل الله. واذا استشهدت اترك لابنائي الوصية الا يظلم - [00:11:53](#)

من احد مهما كانت الظروف ولو كان عندي وقت كنت اتكلمت في هذا الموضوع ان انا ما عنديش وقت وانا لكن انا عايز اقول لحضراتكم ان هؤلاء الناس بالعكس بقى عشان يبقى واضح مهما هيكون من الامور لازم تعرفوا ان اماره - [00:12:23](#)
الحرب وهذا تعبير ذكرته اماره الحرب متروكة في ايديهم. سيدنا اربعين يوم يقول لي هحقق لك وجاي مسئول الاعلام في التليفزيون اللي بيثير اللي بيلوث الاخوان المسلمين ويلوث سمعة الاصناف ويلوث سمعة - [00:12:43](#)
ابتدى ويعمل الفتن الموظفين شالوا عبداللطيف المناوي رموه برة بقوة القوات المسلحة جابوا فضولة ورجعوه الى مكتبه بالسلاح وجابوا له الزابط اللي فقروا عنه ان هو مشرف على اتحاد الازاعة والتليفزيون عارفين من هذا الضابط؟ هو - [00:13:03](#)
اولو الاعلان الداخلي في المخابرات العامة المسئول عن ان هو يصنع خطة الاعلام الداخلي لو حد يفرق بين الناس او يبقى ما شاء الله مسئول الاعلام في المخابرات مع عبداللطيف المناوي وقطاع الاخبار وشغالين علينا واحنا قاعدين بقى - [00:13:23](#)
مسلا الفتنة الطائفية النهاردة برضه من يومين كان يوم المرأة طلعت النساء اتظاهروا طلعتوا لهم ناس مرور الشعب يريد اسقاط النساء بقت بلطجية البلطجية رايعين يوم بالله يضربوا اطفال المدارس عشان ايه عشان ياخدوا سندوتش للطلبة البلطجية - [00:13:43](#)
اللي كانوا بيظهروا له بس مع زباط المباحث ايام الانتخابات عشان تنزور. بيظهروا النهاردة جنب الجيش هم اللي بيفضوا اعتصام ميدان التحرير اخواني لابد ان اطيق تماما. ولكي تعلموا ان كل ده بقول لكم شواهد عشان تعرفوا ان اللي استندت من فراغ - [00:14:03](#)

محمد رجب عارفين محمد رجب ولا لا؟ محمد رجب اللي هو حاليا خلاص اللي رسي عليه عطاء الحزب الوطني اللي هو في الحزب الوطني. محمد رجب ده كان هو وبتوع الحزب الوطني كلهم اعصابهم سابت خلاص اعصابهم بقت سايبة - [00:14:23](#)
ودخلوا الجحور وانتهاو وعرفوا ان المسألة انتهت. ونزل في الصحف والصحف موجودة عندي وموجودة كل اللي عايز يقرأها موجودة. قالوا الاستاذ كان في مرحلة وقد انتهى وما نظن ان يعود مرة اخرى. محمد رجب قال كده وغيره قال كده. ثم اذا بي افاجأ بان - [00:14:43](#)

لمحمد رجب قاعد مع المجلس الاعلى للقوات المسلحة حسين طنطاوي واللي معه. قاعد وبيقول من اربع خمس تيام. قاعد وبيكون في تصريحه ان الحزب الوطني سيجتمع ليعيد انتخابات رئيس للحزب الوطني فقد اعتبر ان حسني مبارك خلاص - [00:15:03](#)
ونعيد تنظيم صفوفنا صدقوني لا يستطيع محمد رجب ان يقول هذه الكلمة الا اذا كان خد سجناده تسندوا من النظام القائد يقول له لا ارجع مرة ثانية. ولذلك اللي بيقولوا احنا آسفين يا ريس وكانوا قدام جامع محمود في المهندسين. بيجتمعوا - [00:15:23](#)
ضد خمسة وعشرين يناير بدأوا بميدان واحد. النهاردة الجمعة اللي فانت كانوا اربع ميادين بكرة هتلاقي الدنيا مقلوبة كانت مصر الجديدة وبقوا قدام بيت احمد شفيق بيطالبوه بمنتخبوا للرئاسة وبقوا يروحوا لما سبيرو بصرف النظر - [00:15:43](#)
الاحداث الاخيرة خلت الاعتصام قدامنا زميله يختلف انما الارباع اماكن دول وهيفضلوا يعملوا عشرين ميدان تحرير مزيف ومزور علشان وهناك رجال اعمال انا لا استحي ان اذكرهم بالاسم وذكرتهم مرارا - [00:16:03](#)
ينفقون وانا اعلم ذلك بسمعي وبصري. ينفقون عليه انهم يجمعوا الرعاى والحثالات. علشان مرة ثانية النزام يسند والحزب يشغل والاعلام يضرب وعبد المجيد محمود بتاع امن الدولة هو اللي بيحقق في القضايا واوعوا - [00:16:23](#)

ايه اللي حصل ده كله اللي مش عارف مين وحيد مين اتسجن مين راح كل دي يعرف المحامي الصغير من تلامذة الاستاذ حسن يعلم كويس جدا انه ان دي اسمها اجراءات تحفيزية - [00:16:43](#)

تحفظية بس منع من التصادم انما لأ انت عايزني اعرف الحجاج حولني زابط الى التحقيق والى محكمة الجنايات بياخد اعدام في جريمة قتل او يكره انما تسبب المرأة اللي محضر مؤتمر تقعد تصوت يا ولداه ابنها وبنيتها التوأم كله - [00:17:03](#)
في يوم واحد. انه ما هو برضه يا سلام على آآ شهداء الثورة العظماء لكن بس كمان شهداء الشرطة كمان لا يا اخواني اعبدوا الله بان تكون المقاييس قبل الامن المركزي الذين قتلوا وهم يقتلون الشعب. ويرفضون اعطاءه حقه - [00:17:23](#)
ويمزقونه ويصيبونه قتل الامن المركزي الذين قتلوا من جنود الامن المركزي وتلك فتوى شرعية مسؤوليتها فتوى آآ قتل الامن المركزي ليسوا شهداء. الا لو كذبنا الذي يقول ان فرعون وهامان وجنودهما ايضا على ذات المستوى. ان فرعون وهامان وجنوده - [00:17:53](#)

كانوا خاطبين. واعرف ان هذا الكلام قد يصدر السماحة المصرية. او يصدم السماحة التي تصنعها اوها نداوة الوحي ونداوة الدين. ولكن الذي يظلمه هذا هو من؟ وهذا الذي لم يرى ابنه اشلاء - [00:18:23](#)
على الارض ولم يرى الدماء مسفوكة على الاسفلت. اما من رآها ورأى من قتل وسفك ثم جاء غدا ليقول ان مجرم الامن المركزي الذي قتل في ايدي المظلومين المقهورين وهم يردون عن انفسهم - [00:18:43](#)
الكيد هذا انسان ربما فات عليه ان هناك اما كانت تعد ولدها لغد تراه رجلا تتكى عليه فرأته اشلاء ممزقة او عاد اعمى او كفيفا او كسيحا تحمله ليدخل الى الحمام. لا - [00:19:03](#)

يا اخوان لابد ان يقال ان هؤلاء مجرمون. وان الامن المركزي من اصغر شخص فيه انا من جنود الظالمين. ده المجند البسيط. لو انه قال له يا فندم والله انا معلش قلبي لغاية ما اقدرش اعمل كده. هيضربوني - [00:19:23](#)
يمكن يسجنوه يمكن انما في الاخر لن يقف ليضرب مصريا بعضا وبقنابل بما من اموال المصريين بعد اليوم لا يصح اتجاهه ان ده مؤتمر الاخوان المسلمين. اتارينا مؤتمر الاخوان المسلمين والاخوان المسيحيين - [00:19:43](#)
مؤتمر جمع آآ كل القوى الوطنية ودي احيي الاخوان المسلمين عليها. ان الناصيري موجود والابط موجود والاسلامي موجود كل فئات القوى الوطنية وده المفروض يكون فعلا هدف الاخوان المسلمين. ان المفروض في عبائتهم تجمع كل القوى الوطنية - [00:20:13](#)

انا مبسوط من الموضوع ده ولما دعيت ان انا اتكلم في هذا رحبت بشكل مش معقول. وجعلت قلت لهم ما تخافوش علي. لا ده انا اكون وسط اخواني هم آآ اسمه من الاخوان المسلمين. وانا - [00:20:43](#)
واحد من اخواني المسلمين. وحياة النزام ماسك لنا الاخوان المسلمين فزاعة. ده الاخوان المسلمين لو ملكوا الحكم هيقتلوا الاقباط ده مش عارف مش هيحلوا لهم صوت ومش عارف ايه. لن انسى لما سمعت ان الرئيس اتنحى فرحت - [00:21:03](#)
وامرت العمل بتاع الفيس اضرب الجلسة. فدلولي بتضرب الجبس ده دلوقتي ممكن الاخوان المسلمين ينطوا علينا ومش عارف ايه. قلت لهم ده انا عايز من اخوان المسلمين. مبارك ده علشان ينزل دي معجزة قدرية قدرية ما حصلتش. مش - [00:21:23](#)
مش ممكن يقدر على الانسان. انسان ما يقدرش يعمل ايه؟ ده عمل الهي. لدرجة ان الحتة اللي كنت هناك انساه وافتكرت بعد ما نزل سقط النزام بقول لابني بقول له على فكرة احنا كنا عايشين. احنا كنا ناس احنا كنا بني ادمين - [00:21:43](#)
منكم الفساد بقول يا ابني احنا كنا بني ادمين! احنا كنا ناس! الله! هم كانوا بينفزعونا في الاخوان المسلمين! لا انا عايز الاخوان المسلمين ولا عايز ده انا ما كنتش ما كنتش بني ادم انا عايز اربع عيال بني ادم. اذا كنت انا بني ادم الاخوان المسلمين فليحيا الاخوان المسلمين وعايش في الاهلي - [00:22:03](#)

الشيخ حازم الشيخ حازم وحياة العدرا انا باحبك. النبي عليك يا شيخ تصدقني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا واياكم على ما يحبه ويرضاه وان يجعلنا من جنده ومن حزبه الغالبين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايوه انا عايز اقول يعني اذا تجرأت اه -

نيابة عنكم وعن شعب اسوان انا بقول للشيخ حازم. وبقول للاستاذ محمد مرسى يا ريت ييجوا عندنا بكرة يجي يشربوا فنجان شاي
بعد صلاة الجمعة اولاً احنا مش هنيجي نفهم - 00:22:53

عشان كده احنا هنيجي في مرة تانية عشان احنا بكرة عندنا كوباية شاي وعاييز اشكر الدكتور محمد مرسى على شيه امبارح في
الحقيقة اللي كانوا موجودين كانوا مكتب الارشاد دكتور عبدالرحمن البر والاستاذ البلتاجي وهو من نواب الاخوان. وان شاء الله احنا

هنيجي لحضرتك هنا باذن الله - 00:23:14

لان انت حضرتك كده ان شاء الله - 00:23:44